

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

القسم: اللغة والأدب العربي.

التخصص: لسانيات عامة.

المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية

السنة أولى متوسط - الجيل الثاني -

دراسة وصفية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذة:

د. يمينة مصطفاي

إعداد الطالبات:

- خديجة مقراني.
- خديجة منصور خوجة.
- وسام قايلي.

السنة الجامعية: 2018/2017.

كلمة شكر و عرفان

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث المتواضع، وسخر لنا من عباده من كان لنا سندا ومدد يد العون لإتمام هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم ولو بالقليل في بحثنا هذا، ونخص بالذكر أستاذتنا التي شرفتنا بإشرافها علينا الدكتورة "يمينة مصطفى" التي كانت أقوى سند في هذا البحث بإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة التي لا تقدر بثمن، كما أنها لم تبخل علينا لا بوقتها ولا بمعلوماتها الثمينة، فلها جزيل الشكر والامتنان.

إهداء

ها نحن اليوم نُخرج عملنا من الظلام إلى النور، ونطوي سهر الليالي وتعب الأيام،
وخلصة مشوارنا بين دفتي هذا البحث.

إلى رمز العطاء وعنوان المحبة والوفاء : الوالدين الكريمين حفظهما الله وجزاها خيراً

لا يفنى

إلى كل يد مُدَّتْ إلينا، إلى كل أذن أصغت لنا، إلى كل من وقف إلى جانبنا وساندنا
وساهم في إنجاز هذا العمل، سواء بالقليل أو الكثير، من بعيد أو قريب، نهديه ثمرة

إنجاز هذا العمل

كما لا ننسى أن نتوجه بخالص التحيات وأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى الأستاذة

الفاضلة "يمينة مصطفى" التي كانت بمثابة الشمعة التي أنارت دربنا ومحت ظلمتنا

بشعاع نورها لنصل إلى ما نحن عليه اليوم فبارك الله فيها.

نظيفة
وسلم
نظيفة

حقائق

تعد اللغة العربية من مقومات الهوية الإسلامية، ذلك أنها لغة المسلمين في كل بقاع العالم، فيها نزل القرآن الكريم، وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد تبين ذلك في قول الله عز وجل ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾، كما ميّز الله تعالى البشر عن سائر المخلوقات باللغة، والدليل على ذلك قوله تعالى، في سورة الرحمن ﴿ الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ ونظرا لهذه الأهمية التي تحتلها اللغة العربية -تمثيل الهوية الإسلامية- كان من الواجب المحافظة عليها وترسيخها في ذهن الأجيال عن طريق نقلها من جيل لآخر، وكذا توفير الوسائل المختلفة والطرق المساعدة لاكتسابها، ولعل أهم مرحلة تُمكن الطفل من التعلّم هي مرحلة الطفولة، أي من سنتين إلى سن البلوغ، لأن ذهنه يكون غَضًّا، فَيَرَسُخُ فيه ما تعلمه من اللغة المدروسة، فيكسب لغة دينه ومجتمعه ويورثها لأبنائه.

ويختلف واقع تدريس اللغة العربية من بلد لآخر، ومع ظهور العولمة وتأثيرها في مختلف ميادين الحياة خاصّة فيما يخص تعليم اللغة العربية، حيث طرأت تغييرات كثيرة مسّت قطاع التربية والتّعليم، وتمثّلت في المساس بكتاب اللغة العربية شكلا مضمونًا، واعتمدت طرائق ومناهج جديدة في التدريس، ويتمظهر تدريس اللغة العربية في المدارس الجزائرية في مواد ومقرّرات التعليم المختلفة منها مادّة اللغة العربية، وفي إطار هذا اخترنا أن نقوم ببحث نفصل فيه الحديث عن هذه المسألة وعنوانه ب:

المحتوى اللغوي في الكتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط الجيل الثاني - دراسة تحليلية.

فما مفهوم المحتوى اللغوي ؟ وما طرائق تحليله ؟ هل نجح التغير الطارئ على الكتاب في إثراء لغة المتعلم ؟ وما مدى هذا المحتوى مع القدرات العقلية للمتعلم وكذا مع العادات والتقاليد والدين الإسلامي ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، ارتأينا أن نقسم هذا البحث إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل النظري حدّدناه بعنوان: تحديد المصطلحات والمفاهيم، وقسمناه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول عنون بـ: مفهوم المحتوى اللغوي وتمثّلت عناصره في: تعريف المحتوى اللغوي، وطرق اختيار المحتوى، ومعايير اختيار المحتوى، وأخيرا أنواع المحتوى.

أما المبحث الثاني فعنوانه: مفهوم تحليل المحتوى اللغوي، تناولنا فيه تعريف تحليل المحتوى، وخصائص تحليل المحتوى، والهدف من تحليل المحتوى وأخيرا خطوات تحليل المحتوى.

والمبحث الأخير عنون بـ: مفهوم الجيل الثاني، وتناولنا فيه: تعريف الجيل الثاني، ومقرّرات الجيل الثاني، والعملية الإنتاجية لمناهج الجيل الثاني.

أمّا الفصل التطبيقي بعنوان: تحليل نماذج من النصوص من كتاب اللغة العربية وتحليل الاستبيان، وأدرجنا ضمنه مبحثين، المبحث الأول بعنوان: تحليل نموذجين (نصين) من كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط، أولاً نص "ابنتي" من مقطع الحياة العائلية، وثانياً: نص "اللفافة" من مقطع الصحّة والرياضة، أمّا المبحث الثاني فبعنوان: تحليل الاستبيان، وقمنا فيه بطرح أسئلة تتمحور حول موضوع بحثنا.

وختمنا بحثنا بملخص شملت أهم نقاط هذا البحث.

واتبعنا المنهج الوصفي في تحليلنا للنصوص والاستبيان، وهدفنا من هذه الدراسة معرفة مدى توافق المحتوى مع قدرات المتعلم، ومدى مساهمة المقرّر الوزاري في إنشاء طفل واعٍ يعرف لغته العربية حق معرفة.

وقد استعنا بجملة من المراجع التي أثرينا بها موضوعنا أبرزها: "تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته" لرشدي طعيمة، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" لهدي علي جواد وسعدون محمد الساموك، "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس" لمحمد السيد علي".

ونأمل أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في هذا البحث المتواضع، وأن يكون نقطة انطلاق لمباحث أخرى مستقبلاً .

الفصل الأول:

تمديد المصطلحات والمفاهيم

المبحث الأول: مفهوم المحتوى اللغوي.

المبحث الثاني: مفهوم تحليل المحتوى اللغوي.

المبحث الثالث: مفهوم الجيل الثاني.

المبحث الأول: مفهوم المحتوى اللغوي.

1- تعريف المحتوى اللغوي:

أ- لغة: ورد الفعل احتوى الذي مصدره محتوى وجذره (ح و ي) في كثير من المعاجم العربية، وقد تنوعت تعاريفه من معجم لآخر، فنجد ابن منظور يعرفه كما يلي: « حوى الشيء: يحويه حياً وحوياً، واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحززه. واحتوى على الشيء: ألبأ عليه والحواء: اسم المكان الذي يحوي الشيء »¹. فمن هذا التعريف اللغوي لابن منظور نستنتج أن كلمة "محتوى" تعني الجمع والاحراز، والجمع هو ضم أشياء إلى بعضها، حيث تكون مبعثرة وبضمها إلى بعض تصبح مجمعة في مكان واحد، ومُحرزة أو محروزة أي آمنة ومحفوظة، كأن نقول مثلاً: احتوى الكتاب على نصوص مفيدة، فهنا نقصد أن الكتاب هو الحواء لأن النصوص جُمعت فيه، وهذه النصوص ذات قيمة وفائدة، وهي محفوظة لأنها مدونة، فموقعها أو وجودها داخل الكتاب هو من جعلها محمية ومحفوظة، فمثلاً القرآن لو لم يدون في المصحف الشريف لتألف وضاع.

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، مج3، ط 4، دار صادر، بيروت، لبنان، ص 281.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

كما ذكرت كلمة "محتوى" أيضا في "القاموس المحيط" على النحو التالي: « و: حواه: يحويه حياّ وحواية، واحتواه واحتوى عليه: جمعه وأحرزه ».¹

نلاحظ أن هذا التعريف مطابق للتعريف السابق، ذلك أنّ المحتوى هو الجمع (والإحراز)، وعندما نقول الجمع فإننا نقصد أيضا أن الأشياء العديدة تصبح عبارة عن شيء واحد لاجتماعها واتصالها في مكان واحد، وكذلك الأمر بالنسبة للإحراز، فإننا مثلا نقول عن المواضيع المجمعة في كتاب واحد كما ذكرنا سابقا أنّها مواضيع منتقاة ومختارة أي أنّها لم توضع عشوائيا.

أمّا بتطرقنا إلى معجم آخر وهو معجم "متن اللّغة" فنجدّه يتضمّن مادة (ح و ي) كما يلي: « حوى: حياّ وحواية الشيء جمعه وضمّه وأحرزه واحتواه وعليه: حواه. و-حوياّ - حوض صغير - : اتخذ الحواء والمحوى والمحوى والمحتوى: مجتمع البيوت. ج: مَحَاوٍ وأحوية. الحِوَاءُ: اسم المكان الذي يحويه الشيء ».²

نلاحظ في هذا التعريف إضافة للمعنى السابق وهي كون المحتوى مجتمع البيوت، وكما نعرف أنّ المجتمع عبارة عن عائلات مكوّنة من أفراد من مختلف الفئات، حيث تتمايز هذه الفئات من خلال أعمارها ونشاطاتها المتعددة، وحتى أنّ أفراد

¹ - محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان 2005، ص 1277.

² - أحمد رضا، متن اللّغة، مج2، د ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958، ص 209.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

المجتمع الواحد تختلف دياناتهم وحالاتهم الاجتماعية، فكما يتميز المجتمع بالتنوع، فكذلك المحتوى اللغوي.

ب- اصطلاحاً: وكما تعددت تعاريف ومعاني كلمة "محتوى" في المعاجم العربية، فكذلك الأمر بالنسبة لتعاريفها في الكتب والمؤلفات، خاصة عند الباحثين والتربويين، ذلك أن المحتوى اللغوي يدرج ضمن عملية التدريس وكذا في مجال التعليم والتربية. ومن بين التعاريف التي وجدناها ما يلي: « هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظم على نحو معين سواءً أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكاراً أساسية ». ¹

نلمس نقطة مهمّة في هذا التعريف للمحتوى وهي التنوع في المعارف والحقائق المختارة، لكي تنظم تنظيماً معيناً. وعندما نقول معارف متنوعة فإننا نقصد "المفاهيم" وهي: تعريفات موضوع ما وماهيته حتى تصبح معروفة عند إدراجها ضمن هذا المحتوى وبالنسبة للحقائق فتكون واقعية أي من واقع الحياة الاجتماعية مع زيادة شرحها بالتفصيل. والافكار الأساسية هي الجزئيات التي نفهم من خلالها الفكرة الفرعية أو العامة للموضوع المختار.

¹ - هدى علي جواد، سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان 2005 ص 61.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

ويقصد بالمحتوى أيضا في الجانب التربوي (الدراسي) « المقررات الدراسية والموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ، وما يصادفها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها. والقيم والاتجاهات التي تتميزها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث »¹.

إن المقصود بالمقررات الدراسية هي ما تقرره الوزارة ليتم تطبيقه في التعليم أو في المناهج التربوية، أما موضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ، وهذه الحقائق عبارة معارف ثبتت صحتها ولا نقاش في صدقها، أما المفاهيم فهي عبارة عن « صور ذهنية لا حصر لها، تجمعها سمات مميزة يطلق عليها كلمة أو عبارة تحدها»²، وهذه الصور تحدث نتيجة الكلمات الملقاة على المتعلم، كما يتضمن المحتوى مهارات تتمثل في القدرات العقلية والجسدية والعلمية التي يقوم بها المتعلم، والموضوعات التعليمية المذكورة في التعريف تكمن خاصيتها في كونها تشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث.

كما يعد المحتوى عنصراً من عناصر المنهج الذي يعدّ خطة للتعلم يتبعها المعلم ليحقق أهدافا تربوية تخدم المتعلم حيث تغير هذه الأهداف من سلوك المتعلم من الأسوأ إلى الأحسن. وعندما نقول هدفا تربويا فإننا نقصد من ورائه ما يجعل المتعلم

¹ - هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 61.

² - ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة وآخرون، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، ص 12.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

مُتمكّنًا من استعمال القيم النبيلة في حياته بحيث يطبقها كما تعلّمها - فهذا عندما نربط المحتوى بالمنهج، فإننا نستخلص أنّه إذا كانت المفاهيم أو المعارف الموجودة داخل المحتوى تربوية وبنّابع طريقة وخطة سليمة في إيصال هذه المفاهيم للمتعلّم، فهذا تكمن عملية التواصل بين المعلّم والمتعلّم وكذلك تُحقّق الأهداف المنشودة والتي تُعتبَر الغرض الأسمى في العملية التربوية.

2- طرق اختيار المحتوى:

عندما نقوم باختيار شيء ما، فهذا يعني أنّنا نُنقّيه بعناية، أي نأخذ ما يفيدنا ونتجنب ما يفسدنا، فلكذلك اختيار المحتوى اللّغوي في النصوص، لا بد أن نحسن انتقاء هذه النصوص، ونتفحصها قبل تقديمها أو وضعها بين أيدي المتعلمين، والطرق التي تمكّننا من اختيار المحتوى الذي ننشد من خلاله تحقيق أهداف تربوية تخدم المتعلم، وهي كالآتي:

- 1- « أن تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم.
- 2- أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين.
- 3- طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبرة ¹.

¹ - ينظر: هدى على جواد، سعدون محمود الساموك، مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها ص 67.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

يتضح من خلال الطرق المذكورة أعلاه أنّ اختيار المحتوى لا بد أن يخدم المتعلم وحاجته، وذلك أن يكون متناسباً ومتوافقاً مع المتعلم، حيث يلبي حاجاته الحياتية والعلمية، فمثلا يحتاج في مراحلهِ الأولى إلى ثراء ثقافته بشتى العلوم والمعارف، فالمحتوى المقدم له إذا كان تضمن هذه المعارف التي يحتاجها هذا المتعلم فهنا نقول أنه سدّ حاجة المتعلم، أما إذا كان العكس فإن هذا المحتوى لم يكن في المستوى المطلوب وبالتالي لا فائدة منه ولم يُحسّن اختياره. وبالنسبة للنقطة الثانية فإننا نلاحظ تناقض نوعا ما، لأن هذه الطريقة تهتم بتحديد مطلب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين، وهذا عكس ما لَمَسْنَاهُ في الطريقة الأولى التي تعتمد على حاجات المتعلمين، والمقصود بالاهتمام بتحديد مطالب المادة التعليمية، هو أن المادة التعليمية عبارة عن معارف ومعلومات وحقائق وغير ذلك هذه المعارف تحتاج لأن تصنف تصنيفا جيدا وترتّب بطريقة منظمة حتى يسهل تقديمها للمتعلمين، ففي هذه النقطة من جهة نلاحظ تناقض ومن جهة أخرى نجد أن تقديم المادة التعليمية على حاجات المتعلم أمر لا بد منه، لأن إذا كانت المادة منظمة لَبَّتْ وخدمت المتعلم دون أدنى شك.

وفي الطريقة الأخيرة والتي تنص على اختيار المنهج عن طريق الخبرة، فالمنهج -كما ذكرنا سابقا- هو خطة يتبعها المعلم لإيصال مفهوم ما تضمنته (احتوته) النصوص أو المواضيع، وهذه الخطة لا تكون مُحَكَمَةً إلا إذا قام بتخطيطها أولوا العلم

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

والخبراء الذين يملكون مهارات وخبرات عظيمة في اختيار المحتوى الذي يكون بمثابة الثمرة الناضجة، فنفترض مثلاً: أنّ نص من النصوص الملقاة على المتعلم في أطواره الأولى، يحمل في طياته آفة اجتماعية خطيرة، فهنا إن لم تكن هناك طريقة واضحة تبين آثار هذه الآفة السلبية على الفرد والمجتمع، فلن يعرف هذا المتعلم خطرها، وربما يقع في شباكها.

ومما نستخلصه من طرق اختيار المحتوى هو أنّه إذا حسن الاختيار سُدَّت حاجيات المتعلم وحُلَّت مشاكله وضمن حتى مستقبله الخالي من العراقيل والتعثرات الاجتماعية والثقافية، والعكس صحيح.

3- معايير اختيار المحتوى:

ونقصد بالمعايير: المقاييس التي يُختار وفقها المحتوى، أي ما الذي يجب أن يبنى عليه المحتوى، وأهمها ما يأتي:

- 1- « أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.
- 2- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى وعمقه.
- 3- أن يراعي ميول المتعلم وحاجاته وقدراته.
- 4- أن يكون المحتوى معاصراً وينمي روح استشراق المستقبل.

5- أن تعرض الموضوعات وفقا لقدرات المتعلمين واستعداداتهم¹.

من خلال النقاط المذكورة أعلاه، نلاحظ أن معايير اختيار المحتوى تستوجب أول ارتباطها بالأهداف، لأن المحتوى عبارة عن مادة تربوية ولهذا يجب أن تكون لها أهداف تربوية، فلكل محتوى لغوي هدف يخدم من أجل تحقيقه، بالإضافة إلى وجوب الموازنة بين شمول المعنى وعمقه، أي كل ما يشمل عليه المحتوى، لا بد من التعمق فيه من خلال الأفكار الواردة، كما أن المحتوى لا بد له أن يخدم المتعلم ويساعده في حل مشكلاته وينمي قدراته، وذلك عن طريق القيم الواردة ضمنه، كما يجب أن يكون مواكبا لعصر المتعلم ويتماشى مع مستواه العقلي والتعليمي، وقدراته الذهنية.

وفي الأخير نقول أنّ هذه المعايير يجب أخذها بعين الاعتبار، لأنها إذا توفرت وأختيرَ المحتوى انطلاقا منها، حقق الأهداف المنشودة، أمّا إذا حاد عنها فإنّ هذه الأهداف لا تُحقّق ولو بنسبة قليلة.

4- أنواع المحتوى اللّغوي:

بما أن المحتوى هو: « الذي يتضمن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تتميتها لديهم، وأخيرا

¹ - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها، ص 66.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

المهارات التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء

الأهداف التربوية المتفق عليها ¹.

فإننا نستنتج أنه عبارة عن مضمون تدرج ضمنه مفاهيم ومعارف وحقائق وغيرها

من المحتويات، وكل هذه المضامين لا بد من التنوع فيها حتى تكون هناك متعة ولذة

في تلقيها، وتصب هذه الأخيرة في مختلف المجالات سواء العلمية، الاجتماعية،

الثقافية، التاريخية وغيرها، وبذلك يتنوع المحتوى في اللغة أو المادة اللغوية (الدراسية)،

ومن الأنواع التي توصلنا إليها مما سبق ما يلي:

1-4- المحتوى الاجتماعي: والمقصود منه ما تحتويه النصوص من المواضيع من

صُلب المجتمع أو من الجانب الاجتماعي فملا: نجد نص يتحدث عن حياة العائلة أو

آفة اجتماعية، فمن المؤكد أن تكون عباراته وموضوعه تنتمي للجانب الاجتماعي.

2-4- المحتوى الثقافي: وبعد هذا الأخير من أهم الأنواع، ذلك أن وظيفته تكمن في

تكوين شخصية المتعلم حيث تُكسبه قيم أخلاقية وتربوية، وسلوكات إيجابية يستخدمها

في مجال حياته اليومية، فأهمية الثقافة هي أنها تسوي الشيء المفسد والمُعوج، وكما

¹ - محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص 20.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

جاء في « حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما رضي الله عنه قائلة: وأقام أودَه بثقافه...تريد أنه سوى عوج المسلمين ». ¹

3-4- المحتوى التاريخي: والمقصود منه ما يتعلق بالحقائق التاريخية التي تضم

التواريخ أو الأحداث أو الغزوات وغيرها كأن نجد مثلا نصوص مُعَنَّوَةٌ ومتضمنة لتاريخ معركة ما أو ثورة ما، وحتى حياة مجاهدين عايشوا أحداثا تاريخية.

4-4- المحتوى العلمي (التكنولوجي): ويتمحور حول مواضيع العولمة والتطورات

التكنولوجية، التي تواكب العصر، أو الاختراعات والمخترعون وما يتعلق بالجوانب العلمية المختلفة، فمثلا: نجد نصوص تتحدث عن التطور التكنولوجي أو الصعود إلى القمر مثلا أو اختراع التلفاز أو شيء من هذا القبيل.

ومما نلاحظه في أنواع المحتوى هو أنها لا يمكن أن تتضمنها النصوص بمعزل

عن بعضها البعض، فكل نص إلا واجتمع فيه نوعان من المحتوى على الأقل أي أن العلاقة بين هذه الأنواع هي علاقة تكامل لأن هناك انسجامًا بينها.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ص29.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى اللغوي.

1- تعريف تحليل المحتوى:

أ- لغة: التحليل في اللغة هو التجزئة أو التفكيك، فعندما نريد تحليل نص مثلا: فإننا

نفككه إلى وحداته المكونة له، بحيث تكون كتلة واحدة ثم نقوم بتجزئتها.

ب- اصطلاحا: عندما تطرّقنا إلى تعريف "المحتوى" وجدنا أن معناه "المضمون"،

وبالتالي فإن قولنا تحليل المحتوى أو تحليل المضمون نفس الشيء، وكلا

الصيغتين متداول في العربية، ولكن ما هو شائع خاصّة في الجانب التربوي أو

التعليمي، هو تحليل المحتوى، ومن مفاهيم أو تعريفات تحليل المحتوى التي

وجدناها ما يلي:

تعريف بيرلسون: Berlson : « تحليل المحتوى هو أحد الأساليب البحثية التي

تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة وصفا موضوعيا

منتظما كميًا¹.»

في هذا التعريف الاصطلاحي لـ Berlson نجد أنه يصف تحليل المحتوى على

أنه أسلوب بحثي يستعمل في وصف المحتوى الظاهر، وهذا يعني أنّ تحليل المحتوى

يستخدم لوصف موضوع ما أو ظاهرة لغوية معينة وذلك بتفسيرها والنظر إليها كما

¹ - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسه، ص 82.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

هي، دون الاعتماد على عوامل شخصية وكذلك بالاعتماد على خطة منظّمة ويقصد بأنّه أسلوب كمي ذلك أن تحليل المحتوى يعتمد على الكَمّ أو الأرقام ليستخدمه في دراسة المحتوى، ومن الملاحظ ممّا سبق أن Berlson يعرف تحليل المحتوى ويُدرجُ ضمنه خصائصه، أي أنّه يجمع التعريف مع خصائص تحليل المحتوى، ذلك أن خصائص تحليل المحتوى هو أنّه أسلوب موضوعي، أسلوب تنظيمي، أسلوب كمي ونجد أيضا "نادية سالم" تعرفه: « تحليل المضمون هو أداة منهجية للدراسة الكمية وأداة الاتصال وأداة لاختبار فروض معينة عن مادّة الاتصال وأداة للتنبؤ. وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجًا لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية »¹.

نلمس من خلال هذا التعريف أن "نادية سالم" تعرف تحليل المحتوى وتخصّه على أنّه أداة منهجية للدراسة الكمية، حيث نجد أن التحليل يقوم في الغالب - أو يعتمد أساسًا - على الأسلوب الاحصائي للمادة أو الموضوع، وذلك بجمع البيانات ومن ثم تُرتب وتحسن وتصنّف إلى فئات، والتحليل أيضا أداة الاتصال، ذلك أنّه يجمع بين المعلم والمتعلم فهو أسلوب للتواصل، فيجعل المتعلم يتصل بطريقة مباشرة بالمعلم ويتفاعل معه، ونلاحظ أيضا أن نادية سالم في هذا التعريف تحاول أن تُحصي أو تبيّن لنا وظائف تحليل المحتوى، على أنّه أداة منهجية لدراسة الكمية وأنّه أداة للاتصال

¹ - أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 71.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

وأداة لاختبار فروض معينة وأداة للتنبؤ، ومن ثم تذكر أهميته في كونه منهجاً للدراسة (أو البحث)، وهنا نلمس خطأً في تعريفها، فمن جهة تعرّف تحليل المحتوى على أنه أداة منهجية للدراسة، ومن جهة أخرى نقول بأنه منهج للدراسة.

ونجد تعريفاً آخر لتحليل المحتوى وهو: « مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى »¹.
من خلال هذا التعريف نلاحظ أن المحتوى عبارة عن خطوات دقيقة تُتبع للكشف عن المعاني الموجودة داخل المحتوى وكذا البحث عن العلاقة بين هذه المعاني من خلال البحث الكمي وذلك بعد التفكير والموضوعي الدقيق والمنظم لما يتضمنه هذا المحتوى.

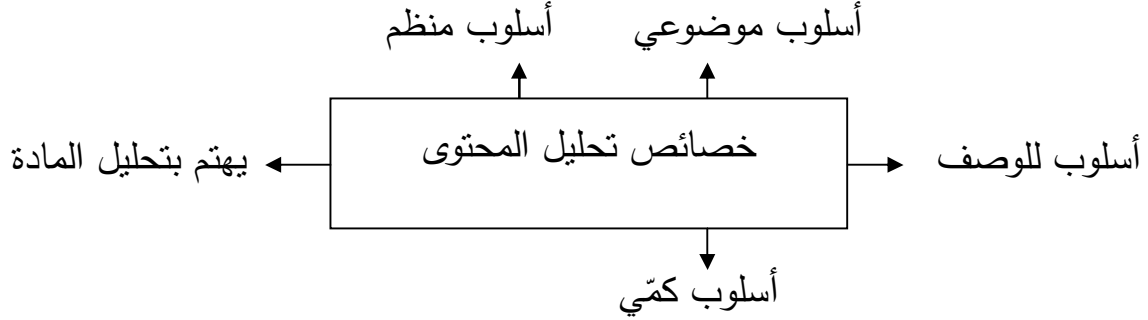
وعرّف أيضاً بأنه: « عبارة عن أداة لملاحظة وتحليل مضمون رسالة معينة، وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل، وبعد تحليل المحتوى عاملاً يتوخى من ورائه بناء المناهج وتطوير الخطط الدراسية، بل هو طريقة للملاحظة »².

¹ - نسرين حسونة، تحليل المضمون مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة، ص 3.

² -حايدي فتيحة، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط - دراسة تحليلية وصفية - جامعة الحاج لخضر، باتنة 2012، ص 85.

2- خصائص تحليل المحتوى: نستنتج مما سبق « تعريف بيرلسون » أن للمحتوى

خصائص ونمثل لهذه الخصائص بالمخطط التالي:



نلاحظ من خلال المخطط السابق أن خصائص تحليل المحتوى تتمثل في أنه:

1-2- أسلوب للوصف: فتحليل المحتوى يدرس الظاهرة اللغوية- أو ظاهرة

النصوص- دراسة وصفية فقط ولا يتعدى بذلك إلى تقويم هذه النصوص أو نقدها أو

إصدار أية أحكام عليها، فهو يدرسها كما يراها فقط.

2-2- أسلوب موضوعي: بحيث توصف المادة المحللة كما جاءت في الكتاب

بموضوعية، أي بعيدا عن المشاعر أو ميول المحلل، فلذلك يجب على المحلل أن

يرصد المادة أو وقائعها كما هي دون أن ينحاز عن حكمها.

3-2- أسلوب منظم: التنظيم أساس كل شيء، وتحليل المحتوى يخضع لقوانين

وقواعد هي التي تساعد المحلل في عملية التحليل، ويمر حينها بخطوات عديدة ليصل

إلى الهدف المنشود من هذا التحليل.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

4-2- يَحَلّلُ المادّة: وذلك بتجزئتها وتفكيك عناصرها، ومعرفة كل ما تحويه من

حقائق ومفاهيم ومعارف ومن ثم تصنيفها إلى وحدات فرعية وثانوية.

5-2- أسلوب كميّ: عندما تقوم بتحليل المادة وتفكيك عناصرها، وبعد هذا التفكيك

يُحوّل إلى كميات يعبر عنها بالأرقام، ثم نحصي عدد التكرارات في الظاهرة، أو تكرار

كل ظاهرة لغوية.

3- الهدف من تحليل المحتوى:

والهدف كما هو معروف عبارة عن نتيجة يسعى المعلّم لتحقيقها وذلك بإكساب

المتعلم مهارات التعلّم وغيرها من الأمور، ولتحليل المحتوى أهداف كثيرة أهمها:

1-3- معرفة مكونات المادّة بعد تفكيكها وتجزئتها: بعد القيام بعملية التحليل نجد قيّمًا

ومعارف ومهارات تحتوي عليها المادّة وبذلك نكتسب معلومات عنها لتطبيقها في

حياتنا اليومية.

2-3- تسهيل عملية التعليم وتوطيد العلاقة بين المعلّم والمتعلّم: وذلك أن يصبح

المعلّم عالمًا بما تحويه المادّة ومن ثمّ يصنّف محتوياتها ويرتبها ترتيبًا منظمًا وبذلك

تسهل عليه عملية تواصلها للمتعلّم، والمتعلّم بدروه يتصل اتصالًا وثيقًا بالمعلّم بعد فهم

ما يدور في المحتوى.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

3-3- إزالة الابهام الموجود في ذهن المتعلم إزاء المادة المطروحة أمامه: فالمتعلم عندما يكون أمام نص مثلا فإنه وإن قرأه، تبقى لديه بعض علامات الاستفهام في ذهنه من عدم استيعاب لما تحويه المادة، ولكن بعد التحليل والترتيب يُزَالُ الابهام ويصبح كل شيء لديه واضحا.

3-4- تعزيز الخبرات بين المتعلم ومحيط عيشه: والخبرات عبارة عملية تفاعلية بين المتعلم وبيئته، حيث يتأثر بها ويؤثر فيها، فهو عندما يعرف ما تحويه المادة من قيم وعادات فإنه يحاول تطبيقها على ما يعيشه، وعرفنا مما سبق أن المحتوى عبارة عن تصوير لحياة الفرد الاجتماعية والثقافية والعلمية، بذلك تعزز هذه الخبرة.

4- خطوات تحليل المحتوى: بالحديث عن خطوات تحليل المحتوى فإننا نقصد ما يجب تتبّعه أو المراحل المتبّعة للقيام بعملية التحليل، وما يجب أن نبدأ به في التحليل، وما ننتهي به، وقد لخص "هولستي Holesti " هذه الخطوات قائلا: « إن تحليل المحتوى يتضمّن عادة الخطوات التالية:

أولاً: صياغة مشكلة البحث والاطار النظري وفرض الفروض، تختار بعد ذلك العينة وتحدّد الفئات.

ثانياً: تُقرأ الوثائق ويتم ترميزها وتكثيف المحتوى المناسب في استمارات خاصة بالبيانات. بعد الترميز يتم تقدير الوحدات التي صنفت تحت كل فئة، مع حساب

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

تكراراتها أو تقدير مدى شدتها. أخيرا يقوم الباحث بتفسير النتائج في ضوء الإطار

النظري المناسب»¹.

¹ - أحمد رشدي طعيمة، تحليل محتوى العلوم الانسانية، ص 129.

المبحث الثالث: مفهوم الجيل الثاني.

1- تعريف الجيل الثاني: هو عبارة عن مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات، ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداءً من الموسم الدراسي 2016-2017. والمقصود هنا "بالمقاربة بالكفاءات" هو: «مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، تسمح بالممارسة اللائقة لوظيفة أو نشاط ما...، وتستخدم برغبة وإرادة في تطوير لكل من المُعَلِّم والمُتَعَلِّم»¹.

وكما نعرف أن وزارة التربية الوطنية عمدت على وضع إصلاحات لمنظومتها التربوية، بسبب عدم اقتناعها بما أقرته سنة 2008، ذلك أن المقاربة التي اعتمدت آنذاك لم تحقق الأهداف المرجوة، ومن ثم - كما ذكرنا سابقا - عمدت المنظومة التربوية إلى انتهاج مقاربة جديدة تركز وتجسد مبادئ: المقاربة بالكفاءات. وبالحديث عن إصلاحات الجيل الثاني نستطيع أن نقول أنها إصلاحات لإصلاحات، لأن الجيل الأول كان إصلاحًا لما جاء بعد فترة الاستقلال، والجيل الثاني جاء لإصلاح الجيل الأول، وربما تكون هناك إصلاحات أخرى في المستقبل، فمع مرور الوقت وتطور التكنولوجيا لا بد من مسايرة ومواكبة هذا التطور، فلا نستطيع أن نواكب العصر ونحن نتعامل بمناهج قديمة، ولذلك وجب على وزارة التربية الوطنية وضع برامج تدريبية

¹ - أثر الإصلاحات التربوية في تعليم اللغة العربية - الجيل الثاني من التعليم المتوسط-، منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار الخامس، مطبعة منصور الياسين، (فاعلية بيداغوجية بالكفاءات في ممارسة التعليمية بين مناهج الجيل الأول والثاني)، سعاد عباسي، ص 173.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

تواكب العصرنة وتتناسب مع المجتمع والدين والعادات والتقاليد وأن لا تحيد عن هذه الأخيرة وتخالفها وبالتالي لا يصبح إصلاح بل إفساد للمجتمع.

2- مقرّرات الجيل الثاني للغة العربيّة طور المتوسط - السنة الأولى:-

والمقصود بالمقرّرات: المادّة الدراسية، وهي عبارة عن محتوى يتضمّنه الكتاب ويقوم باختياره أولوا الخبرة، ويقومون بتنظيمه في شكل مواضيع وتُقَدَّم للمتعلّم حتى يكتسب مهارات مختلفة ومعارف وحقائق، وتمكّنه أيضا من إنجاح عملية التواصل سواءً بينه وبين المدرسة أو المعلّم من جهة، وبينه وبين محيطه الخارجي من جهة أخرى، وهذا ما تهدف له هذه المقرّرات التي خطّتها وزارة التربيّة. ومن هذه المقرّرات ما يلي:

1-2- « عنوان الكتاب: ويعدّ العنوان هو الركيزة الأساسية للكتاب، ذلك أنّ الهيئة المُقرّرة لهذه المناهج استعملت عنوان تحفيزي ومثير للتلميذ بحيث عنونة كتاب اللّغة العربيّة لسنة الأولى متوسط تحت (كتابي في اللّغة العربيّة) وهذا ما يجعل التلميذ فضولي لمعرفة ما يحتويه هذا الكتاب من نصوص ومواضيع.

2-2- محتوى الكتاب: ونجد كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى متوسط طرأت عليه تغييرات، حيث فُسِّم إلى مقاطع وميادين على عكس ما كان عليه سابقا حيث كان يُعتمد فيه على نظام الوحدات.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

3-2- المقاربة النصية: حَيْثُ اعْتُمِدَ النَّصُّ كمنطلق لدراسة الظاهرة النحوية

والبلاغية، ويظهر ذلك من خلال القواعد التي تستمد أمثلتها وشواهدا من النص. ¹ «

3- العملية الانتاجية لمناهج الجيل الثاني:

والعملية الانتاجية نقصد بها: نشاطات يقوم بها المتعلم وفق قرارات أُعْطِيَتْ له قصد تحقيق أهداف معينة، وهذه القرارات عبارة عن تطوير لهذه الانشطة بحيث تغير المتعلم من حالة لأخرى. وهذا ما لجأت إليه اللجنة المتخصصة بتعديل الكتب، حيث طرأ على الكتاب المدرسي تَغْيِيرًا - كما ذكرنا سابقا - فُقُسِّمَ إلى مقاطع وميادين وُقِّمَ المنهاج الجديد (الجيل الثاني).

3-1- المقاطع: قُسِّمَ برنامج السنة أولى متوسط - الجيل الثاني - إلى ثمانية مقاطع

وهي كالاتي: « الحياة العائلية، حبّ الوطن، عظماء الانسانية، الأخلاق والمجتمع، العلم والاكتشافات العلمية، الأعياد، الطبيعة، الصّحة والرياضة ²»، وهذه المقاطع عبارة عن تصوير لواقع المتعلم، كما أنّها توحى إلى قيم اجتماعية ووطنية وانسانية وأخلاقية ودينية أي قيم مختلفة الجوانب، وبذلك وبعْدَ رسوخها في ذهنه يَنْسَبُ له أَخْذُ نصيبًا من اللّغة العربيّة، وممارستها بكيفية سلمية مشافهة ثمّ كتابة ومن ثمّ تأتي

¹ - ينظر: سعاد النكاع، التفاعل النصي قراءة في مضامين وأفاق مناهج الجيل الثاني للغة العربيّة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ص 194.

² - محفوظ كحوال، محمد بومشاط، الكتاب المدرسي، كتابي في اللّغة العربيّة، السنة أولى التعليم المتوسط، موفم للنشر، السداسي الأول، الجزائر 2017، ص6 وما بعدها.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

الكفاءات المحققة حتى تؤكد على خاصية انتاج النصوص، وهذه الكفاءات متمثلة فيما يلي:

أ - الكفاءة الشاملة المقررة اللغة العربية: « يتواصل التلميذ بلغة سليمة، ويقراً قراءة مسترسلة، منغمة نصوصاً مركبة سردية وصفية، لا تقبل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة وكتابة في وصفيات تواصلية دالة ».¹

وهنا نستنتج أن الكفاءة الشاملة عبارة عن هدف يراد الوصول إليه في نهاية كل فترة أو مرحلة دراسية، فهي متعلقة بكل طور، أو سنة وإذا حقق المتعلم الكفاءة الشاملة فإنه يصبح متمكن من اللغة في طوره المتوسط أو سنته الأولى.

ب - الكفاءة الختامية (المقطع الحياة العائلية) مثلاً: « يُنتج المتعلم نصّاً متنسقا ومنسجماً يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن قيماً اسرية، يوظف فيه النمط السردى والنعت وأفعالاً ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة ».²

من خلال ما سبق نخلص إلى أن الكفاءة الختامية مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة - سننطلق إليها فيما بعد - حيث نجد في كل مقطع كفاءة ختامية لما

¹ - الكتاب المدرسي - اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 11.

² - المرجع السابق، ص 11.

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

يتحصل عليه التلميذ من دراسته لمختلف الميادين، وعدد الميادين هو الذي يحدّد الكفاءات الختامية، لأنّه وكما ذكرنا لكل ميدان كفاءة ختامية.

2-3- الميادين: وهي عبارة عن اجزاء منظمة نُقِّدُ أو يقوم بها المتعلّم بهدف التعلّم،

وهذه الأجزاء يحتويها كل مقطع من مقاطع الكتاب، وعددها أربعة وهي كالآتي:

أ- « ميدان فهم المنطوق ونتاجه: بهدف صقل حاسة السّمع وتوظيف اللّغة السليمة على المستوى الشفوي.

ب- ميدان فهم المكتوب (1) (قراءة مشروحة): وفيه يكون التلميذ قادر على فهم ما جاء في النّص، وبذلك يكتسب رصيذا لغويا، وأفكارا ومعلومات معرفية.

ت- ميدان فهم المكتوب (2) (النص الأدبي): بهدف الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظاهرة الفنية والأساليب البلاغية، وبذلك يتذوق جمال النّص، وتتميّز النصوص الأدبية بتنوّعها بهدف تحقيق أهداف تعلّمية مختلفة.

ث- ميدان انتاج المكتوب: وهو ميدان الوصفيات الادماجية بحيث يتم توظيف ما تعلّمه من أنماط التعبير وقواعد، وكذا التدرّب على الكتابة بلغة سليمة»¹.

وبهذا فإن ميادين الجيل الثاني تكتسي في غالبها الطابع التحفيزي والذي يرسّخ في ذهن المتعلّم القدرة على الانتاج، إذ تتوارد كلمة " انتاج" في كل ميدان من الميادين

¹ - محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر،

الفصل الأول:.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

المذكورة، فالعملية التعليمية، إذن: تنطلق من ميدان فهم المنطوق وانتاجه والتي تهدف إلى جعل المتعلم يتفاعل مع النصوص ليصل في نهاية المطاف إلى محاكاتها والنسج على منوالها مشافهة.

الفصل الثاني:

تحليل نماذج من النصوص وتحليل

الاستبيان

المبحث الأول: تحليل النصوص - نماذج من كتاب اللغة العربية السنة الأولى

متوسط - الجيل الثاني -

المبحث الثاني: تحليل عناصر الاستبيان.

المبحث الأول: تحليل نصوص - نماذج - من كتاب اللغة العربيّة - السنة أولى
متوسط - الجيل الثاني:

تعدّ النصوص المدرجة في الكتاب المدرسي وسيلة اتصال بين المتعلّم وبيئته، لأن هذه الأخيرة عبارة عن ملخص بما يحيط بالتلاميذ في حياته، فهي تحتوي قيّمًا مختلفة، كالأخلاق والعادات والتقاليد، الدّين وحبّ الوطن... وغيرها من المواضيع، وبذلك فهذه النصوص تحمل في طيّاتها معارف وصور ممّا يعيشه الفرد في أسرته أو مجتمعه أو وطنه، وحتى الحياة العلميّة التي تتدرج ضمنها الاختراعات والتطوّرات.

وبما أنّنا أردنا تحليل نماذج من النصوص من الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط، فلا بد لنا أن نستند إلى النظر في كل نص على حدى واستخراج قيمته، فتحليل النصوص هو الأسلوب الأنسب لتفكيك النص إلى مكوناته الأساسية بهدف وصفها وتقويمها وكذا نقدها، وقد اخترنا نصين لتحليلهما ونقدهما.

1- تحليل نص "ابنتي" من مقطع "الحياة العائلية":

فهم المحتوى | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

12

ابنتي

في بغض الأحيان أكون جالسا إلى مكتبي قبل طلوع الشمس، وأمامي الآلة الكاتبة، أدق عليها، وأرمي بورقة إثر ورقة، وإلى جانبي فنجان القهوة أرشفت منه، وأدقّل عنه، فأجس راحتيك الصغيرتين على كفي، فأدير وجهي إليك، وأزفّع وجهي لأصبح على بستان وجهك، وأستمدّ من عبيك النجلاوين ما أفتقر إليه من الجلد والشجاعة، وأرفع يدي فأطوفك بذراعي، وأضمك إلى صدري، ألثم خدك وأمسح على شعرك الأبيث المرسل على ظهرك، وجانب محياك الوضيء، وأنشر في كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة، فتدفعين ذراعك العضة، وتتناولين بينناك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عينيّك، وتزوين ما بينهما.

وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينّة وجوى من قربك المعطر بمثل أنفاس الروضة الأثف في البكرة النديّة، والمخ شفقتك الرقيقتين تختلجان، وعينيّك تلمعان، فتطيب نفسي بسرورك الصامت، ثم أسمع ضحكك الغصية، وترمين رأسك على ذراعي، وينسدل شعرك الذهبي المتموج كالستار، وتضافح سمعي من ضحكاتك العذبة موجات ليّنة، ثم تعتمدين على ساقي، وتدفعين ذراعتك، فتطوقين بها عنقي، وتجدبين وجهي إليك، ولكنك تُسفينين على رقة شفتيك من حُسونة خدي، فتليمين أذني الطويلة، وتعضينها أيضا فأصرخ، فتخرجين بعد أن خلّفت في صدري انشراحا، وفي قلبي رضا، وفي روعي خفة، وفي أمني بسطة واتساعا، وفي خيالي نشاطا فأضطجع مُرتاحا، وأعضّ عيني القريرة بحبك.

إبراهيم عبد القادر المازني
(قصة حياة)

أفهم النص:

1. عنّ يتحدث الكاتب في هذا النص؟
2. ماذا حدث لابنته؟
3. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها؟
4. أذكر أهم الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته.
5. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلمات: أدقّل عنه: أنساه، دقّل الشيء: نسيه لشغل النجلاوان: الوايعتان، الأبيث: الملتف، ج. إثاث. محياك: وجهك الوضيء: النظيف، الحسن. الأثف (من الرياض): ما لم يرعه أحد، كأن أثف: لم يُشرب بها. تختلجان: تتحركان. اضطجع:

سندرس هذا النص من جانبين هما:

ا. الجانب اللغوي:

1- شرح المفردات:

المفردة	شرحها
أَدَقَّ	أَنَقَرَهُ
أَرشَف مِنْهُ	أَشْرَبُ مِنْهُ
أَذْهَلَ عَنْهُ	أَنسَاه
النَّجْلَاوِين	الكبيرتين
أَطَوَّقَكَ	أَحْضَنُوكَ
الَّتَمُّ	أُقْبِلُ
الغضة	الطَّرِيَّة
بَنَانِكَ	أَصَابِعِكَ
تَرْوِين	تحركينهما يمينا وشمالا
جوى	اطمئنانا
القريرة	الآمنة

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

2- القيمة التربوية التي يحملها النص هي: مكانة البنت في حياة والدها، وهي تعتبر مَفْلَةً عَيْنِيَّة.

3- الأفكار الأساسية: حسب فقرات النص نستطيع أن نقسّمه إلى ثلاثة أفكار جزئية، وهي كالآتي:

- وصف الأب لابنته بحسن جماله وبهائها.

- حزن الأب لفقدانه لابنته وتذكّره لأيّام كانت تواسيه فيها.

II. الجانب الفني:

1- نوع النص: هذا النص، نصّ نثري، وهو عبارة عن قصّة، لأن الكاتب هنا يقصّ لنا حياته مع ابنته كيف كانت قبل فقدانه لها وبعدها.

2- المحسنات البديعية: وهي الأدوات التي يجسّدها الكاتب للتعبير عن مشاعره للتأثير في الأخير. وأُطلق عليه هذا الاسم لأنها تُزيّنُ الكلام وتجعله حسنًا، ومن المحسنات الموجودة داخل النص ما يلي:

• الطَّباق: الصَّغِيرَتَيْن ≠ النَّجْلَوَيْن

الأثِيث ≠ المرسل

المظلم ≠ النور

رَقَّةٌ ≠ حُشُونَةٌ

أَغْمِضُ ≠ أَفْتَحُ

• المقابلة: أرشف مِنْهُ ≠ أذْهَلُ عَنْهُ

• السَّجْع: و إلى جانبي فنجان القهوة أرشف منه وأذهل عنه.

- فأديزُ وجهي إليك، وأرفع وجهي لأصبح على بستان وجهك.

- فتخرُجين بعد أن خلّفت في صدري انشراحًا، وفي قلبي رضا فأضطجع

مرتاحًا.

3- الصّور البيانية: في النص صوّر بيانية كثيرة نذكر منها:

- أصبح على بستان وجهك ← استعارة تصريحية، حيث شبه الوجه بالبستان،

فصرّح بالمشبه والمشبه به. الوجه: المشبه، البستان: المشبه به، وجه الشبه:

النضارة والاشراق.

4- أسلوب النص: استعمل الكاتب في هذا النص ألفاظا صعبة، وعبارات نستطيع أن

نقول عنها أنّها ركيكة، ونلمس ذلك من خلال العبارات غير المتناسقة والألفاظ

والمفردات غير الواضحة، نأخذ مثلا: أرشف، أذهل، الرّوضة الأنف، البكرة الندية،

فأضطجع مرتاحًا، فالتلميذ عندما يطلّع على هذا النص لا يفهم منه شيئًا، لأنّه لا

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

يوافق مستواه العقلي أو اللغوي بحيث لا يتمكن من فهم هذه المفردات، بالإضافة إلى أن النص في بدايته لا يجذب أو يلفت انتباه المتعلم خاصة في سنّه هذا، ناهيك عن المعلومات والمعارف الواردة فيه، بحيث لا تشجعه على حبّ الاطلاع. كما أنّ هناك ألفاظ مكرّرة أكثر من مرّة مثل: وجهك، وجهي، صدري، عينيك...إلخ. وزيادة على ذلك، فالنص لا يحمل آية قيمة تربوية -سوى مكانة البنت عند أبيها- تساعد التلميذ أو المتعلم على التخلّق وغير ذلك من القيم الأخرى التي ينبعُ منها طفل واعي، يعرف الصحيح من الخطأ.

نقد النص:

وبالنسبة لتقييم هذا النص، فإننا لا نلمس أي جانب مفيد في مضمونه، وإضافة إلى ما ذكرناه سابقاً من ركافة العبارات (أرشف منه وأذهل عنه)، (أمسح على شعرك الأثيث المرسل)، (أنشر في كهف صدري)...إلخ. نلاحظ أن الكاتب من خلال أوصافه لا يظهر أنّه يصف ابنته، فقد استعمل عبارات لا تليق لا بالقيم ولا بالأخلاق التي يجب أن توصف بها الابنة (المح شفتيك الرقيقتين تختلجان، تجذبين وجهي إليك، تعُضينها فأصرخ) لأنها وللأسف فيها نوع من التغرّل وتنطبق على "عشيقته" لا على ابنته.

2- تحليل نص "اللفافة" من مقطع "الصحة والرياضة":

اقرأ النص 162

فهم المكتوب | (دراسة النص الأدبي)

«اللفافة»
آفة التدخين

1. تَجْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهَا مُوَلِّعٌ
2. فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تُبْصِرُ رَاجِحاً
3. بِلُكِّ اللَّفَافَةِ عَقْرَبٌ لِدَاعَةٍ
4. يَا لَيْتَ أَنَّكَ حِينَ تَنْفُثُ سُمَّهَا
5. يَا لَيْتَ أَنَّكَ حِينَ تَدْفَعُ مَهْرَهَا
6. كَمْ مِنْ قَتَى تَرَكْتَهُ أَصْفَرَ نَاجِحاً
7. سَلَّتْ قُورَاهُ وَرَاحَ يَلْهَثُ حَلْفَهَا
8. فَتَكَّتْ بِهِ وَهَآئِسَلْمُ أَمْرَهُ
9. لَا تَخْذَعْنِكَ مِنَ اللَّفَافَةِ (نُكْهَةٌ)
10. إِنَّ الْإِرَادَةَ أَنْ تَكُونَ مُقَرَّرًا

وَتَقُولُ: إِنَّكَ عَاشِقٌ مُسْتَمْتِعٌ
مِنْ شُمِّهَا وَرَجِيْلُهُمْ لَا يُفْنِعُ!
وَالْقُرْبُ مِنْهَا يَا صَدِيقِي مُفْرِعٌ
تَذْرِي بِأَنَّكَ كَمَا سَهُ تَنْجَرِعُ!
تَذْرِي بِأَنْ رَجِيْقَ عُمْرِكَ تَدْفَعُ!
بِالْأَمْسِ كَانَ كَوْرَدَةٌ يَنْضَوُّعٌ
وَيَذُوبُ مُشْتَاقًا وَفِيهَا الْمَضْرَعُ
عَجَبًا أُنْعَمُ فِي أَذَاهُ وَيَخْضَعُ!
هِيَ كِذْبَةٌ كُتِبَتْ وَقَوْلٌ أَفْرَعُ
لِطَلَاقِهَا وَلَكَ الْيَوْمَ الْأَرْفَعُ

محمود حسن مفلح
(مجلة الفيصل: العدد: ماي، جوان 2015)

أفهم النص:

1. مَنْ يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟
2. وَمِمَّ يَتَعَجَّبُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟
3. مَتَى الشَّاعِرُ اللَّفَافَةَ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟

أعود إلى قاموسي:
أفهم كلياتي:
مُفْرِعٌ: مُخِيفٌ. الْمَضْرَعُ: الْمَوْتُ.
أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

ا. الجانب اللغوي:

1. مضمون النص:

يتمحور موضوع النص الذي بين ايدينا حول آفة خطيرة وهي آفة التدخين وأثر خطورتها على الفرد والمجتمع.

الأفكار الأساسية:

1-3: مدى تعلق الفرد بآفة التدخين.

4-5: تمنى الكاتب استيقاظ العقول ومعرفة خطورتها.

6-8: ذكر نتائج تعاطي هذه الآفة على الفرد.

9-10: نهي وتشجيع على ضرورة الابتعاد عن هذه الآفة.

القيم الموجودة:

نلاحظ في هذا النص قيمة بارزة وهي قيمة اجتماعية واخلاقية ذلك لأن النص

يتحدث عن آفة اجتماعية تضر بالمجتمع عموماً والفرد خصوصاً.

ا. الجانب الفني:

نوع النص:

- النص عبارة عن شعر يعدد لنا خطورة آفة التدخين.

- المحسنات البديعية.

تجني عليك وأنت فيها مولع وتقول: إنك عاشق متمتع

نلاحظ في هذا البيت سجع: مولع ، مستمتع.

استعمل الكاتب العديد من الصور البيانية وذلك لمحاولة تقريب و المعنى للقارئ

والتأثير فيها للابتعاد عنها:

اللّفاة عقرب لداغة، كورد يتوضّع، يذوب مشتاقا.

أسلوب النص:

يتميز أسلوب الكاتب في هذا النص بكثرة الشرح والتفصيل ويظهر ذلك من خلال

تحدثه عن آفة التدخين وخطورتها، أما بالنسبة لعبارات النص أو جملة فقد نجد غلبة

الجملة الإسمية على الجملة الفعلية نذكر منها: في كل يوم أنت تبصر راحلا، إنّ

الإرادة أنّ تكون مقرراً، كم من فتى تركته أصفر ناعلا، هي كذبة كبرى وقول اقرع

بينما الألفاظ نجدها صعبة معقدة لا يتجاوب معها التلميذ، ويصعب فهمها واستيعابها،

بأنها تفوق قدراته الذهنية نذكر منها: مولع، لداغة، مقرع، تنفت، تتجرح، يتوضّع،

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

المضرع، أقرع، الوسام بالرغم من وجود قاموس في الكتاب لشرح ألفاظ النص، إلا أننا نجد أحياناً شرح اللفظة أصعب من اللفظة الموجودة في النص فمثلاً: كلمة تنفت في هذا النص شرحها أصعب من سابقتها.

نقد النص:

ومن خلال تقييمنا لهذا النص، نجد أنّ الكاتب قد استعمل ألفاظاً صعبة لا تناسب سن التلميذ مثل: تنفت، يتوضّع، أقرع...إلخ. وكذلك نجد استعماله للتكرارات المتعدّدة منها: اللّفاة، ولكن بالرغم من ذلك، فإنّ النصّ يحتوي على قيمة اجتماعية وأخلاقية هي الابتعاد عن آفة التدخين الخطيرة، وهذا الموضوع يوقض وعي المتعلّم للابتعاد عنها خصوصاً في هذه المرحلة.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعناصره.

1- تحليل الاستبيان:

تعدّ الدّراسة الميدانيّة الجزء الثّاني من البحث الذي قمنا به، وقد اعتمدنا فيها على توزيع استبيانات متعددة الأسئلة، تتعلق بموضوع بحثنا، وشملت هذه الاستبيانات كلاً من أساتذة اللّغة العربيّة الطّور المتوسّط وبالتّحديد السّنة أولى متوسّط، وكذا التلاميذ المعنين بهذه السنة ومدى تجاوبهم مع محتوى كتاب الجيل الثاني الذي تعدّ نصوصه جديدة عليهم، وكما ذكرنا أنّنا أن هذه الاستبيانات تمّ توزيعها في عدّة خرجات ميدانية داخل بلدية الأخصريّة وذلك بمشاركة عدّة متوسّطات منها، وتتمثل هذه المتوسّطات في كلّ من: متوسطة بوقري بوعلام، متوسطة درموش رايح، متوسطة ميخازني لونيس، متوسطة أوكيل مصطفى، والعالى جمعة.

2- عينة الاستبيان:

تم توزيع ستين استبيانا على مستوى المؤسسات التربوية في الطّور المتوسّط، منها 30 استبيانا مقدّمًا للأساتذة ، و 30 استبيانا مقدّمًا للتلاميذ، ووصل إلينا منها 16 استبيانا من طرف الأساتذة، و 16 استبيانا من طرف التلاميذ، وهذه المؤسسات هي:

تلاميذ: 14

متوسطة بوقري بوعلام: أساتذة: 02

تلاميذ: 15

متوسطة درموش رايح: أساتذة 03

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

متوسطة مخازني لونيس: أساتذة 06	تلاميذ 17
متوسطة أوكيل مصطفى: أساتذة 03	تلاميذ 14
متوسطة العالي جمعة: أساتذة 02	تلاميذ 04

ونظرا لكثرة استبيانات التلاميذ، ارتأينا أن نأخذ عينة تتكوّن من ستة عشر تلميذا.

3- تحليل عناصر الاستبيان:

3-1- الاستبيان المقدم للأساتذة:

1- "البيانات السوسيو ديمغرافية".

أ- متغير الجنس: شملت الدراسة ستة عشر أستاذا منهم ثلاثة أساتذة وثلاثة عشر

أستاذة، والجدول الآتي بين النسب المئوية حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
81.25%	13	أنثى
18.75%	3	ذكر
100%	16	المجموع

ب- تغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
%25	04	أقل من 30 سنة
%75	12	أكثر من 30 سنة
%100	16	المجموع

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن عدد الأستاذات (إناث) أكثر بكثير من عدد الأساتذة (ذكور)، وبهذا فإنّ عنصر الإناث أو النسوة طغى في قطاع التعليم، حيث نجد نسبة ضئيلة جدًا مقارنة بعنصر الرجال أو المعلمين.

أمّا بالنسبة لمتغير السن، فإننا نلاحظ أن هناك أساتذة فاقت أعمارهم 30 سنة، وتبلغ نسبتهم المئوية 75% أمّا الذين يقل سنّهم عن 30 سنة فتبلغ نسبتهم المئوية 25%.

ت - الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
%75	12	أكثر من 5 سنوات
%25	4	أقل من 5 سنوات
%100	16	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة الذين يملكون خبرة أكثر من 5 سنوات في التدريس بلغت نسبتهم المئوية %75، وهذا دليل على أنّ هؤلاء الأساتذة لهم معارف ومعلومات ويجيدون عملية التدريس أكثر من الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

ث - المؤهل العلمي والتربوي:

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
%68.75	11	ليسانس من التعليم العالي
%31.25	05	المدرسة العليا للأساتذة
%100	16	المجموع

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي: شهادة ليسانس من التعليم العالي هو 68.75% وبهذه النسبة يصل إلى أعلى نسبة من الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي هو: المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 31.25%.

4- أداة البحث: وتتمثل أداة البحث في طرحنا لـ 9 أسئلة:

1- أسئلة للأساتذة التعليم المتوسط، وتتمحور حول طبيعة المقرر الدراسي وكذا المحتوى اللغوي ومدى والتربوي.

2- أسئلة تتضمن مدى موافقة المقرر الدراسي للغة العربية بما أقرته الوزارة.

3- تحليل موافقه المحتوى اللغوي المتضمن في الكتاب للقدرات الذهنية والنفسية للتلاميذ.

4- تحليل نوعية النصوص وسهولتها أو صعوبتها.

5- تحليل تفاعلات التلاميذ مع النصوص الملقاة.

6- تحليل العوامل المؤثرة سلبيا على الفهم الجيد للغة العربية.

7- تحليل اللغة المستعملة في إلقاء الدروس أنجعها.

8- تحليل مدى تحقيق الأهداف المقررة في الكتاب.

9- تحليل الجوانب الطاغية على النصوص الكتاب والقيم الواردة فيها.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

10- الحلول المناسبة لمعالجة ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية.

• تحليل مكونات الاستبيان المقدم للأساتذة:

أ- تحليل نتائج السؤال الأول: وجاء كما يلي:

- المقرّر الدراسي للغة العربية لسنة أولى متوسط يوافق ما أقرته الوزارة ؟ والإجابة كانت كالآتي:

الإجابة	نعم	لا	رأي آخر
عدد الأساتذة	12	2	2
النسبة المئوية	%75	%12.5	%12.5

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الأساتذة المجيبين بـ "نعم" بلغت نسبتهم 75%، وهم يوافقون أنّ المقرّر الدراسي يوافق ما أقرته الوزارة، على عكس الأساتذة المجيبين بـ "لا" وكان عددهم قليل وقدرت نسبتهم بـ 12.5%، وإجاباتهم علّلت بأن الحجم الساعي لم يكفِ لإكمال ما أقرته الوزارة، وبالنسبة للأساتذة الذين ابدوا رأياً آخر فإنّ آراءهم كانت مخالفة تماماً، حيث جاء في تصريح أحد الأساتذة : « ليست لدي معلومات

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

كافية عما أقرته الوزارة «، ويعد هذا الأخير رأياً غريباً، فكيف لا يكون لأستاذ العُلْم

بما أقرته الوزارة، ويقدم الدّروس للتلاميذ دون أية معرفة سابقة للمقرّر الدراسي !

ب- تحليل نتائج السؤال الثاني: ونص السؤال هو:

- المحتوى اللّغوي المتضمن في الكتاب يوافق القدرات الذهنية والنفسية للتلميذ ؟

الإجابة	نعم	لا	قليلا
عدد الأساتذة	5	5	6
النسبة المئوية	%31.25	%31.25	%37.5

بتحليل إجابات الأساتذة الذي أجابوا عن هذا السؤال، لاحظنا أنّ النسب المئوية

المعبرة عن الاختيار "قليلا" فاقت قليلا الإجابات بـ "نعم" و "لا" إذ قدّرت بـ %37.5،

ونلاحظ أيضاً أن نسبة المجيبين بـ "نعم" و "لا" هي نسبة متساوية بلغت %31.25،

وهذا راجع إلى مستوى التلاميذ، فهناك تلاميذ لديهم مكتسبات قبلية ولهم نسبة كبيرة

من الذكاء تكفيهم لاستيعاب النصوص وما تتضمنه، أمّا الأساتذة المجيبين بنعم فهم

يروون أن المحتوى متوافق مع سن التلميذ وبيلائم نفسيته .

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

ت- تحليل نتائج الجدول الثالث: والسؤال هو: هل النصوص المدرجة في الكتاب

سهلة الفهم؟: ونلخص إجابات الأساتذة المجيبين في الجدول الآتي:

الإجابة	نعم	لا	قليلا
عدد الأساتذة	2	1	13
النسبة المئوية	%12.5	%6.25	%81.25

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ الأساتذة المجيبين بـ "قليلا" نسبتهم 81.25%، وهي أعلى نسبة متحصّل عليها، وهذا راجع إلى أنّ هناك نصوص بسيطة يستطيع التلميذ فهمها دون تكأّف، وهناك بعض النصوص الأخرى صعبة المفردات ما يعرقل على التلاميذ الفهم الجيد لهذه النصوص أي أنّنا لا نستطيع أن نقول أنّ المحتوى اللغوي في الكتاب صعب أو سهل، فالتنوع في النصوص هو الذي يحكم صعوبتها وسهولتها، والأساتذ القائل "لا" إنّما يعلل إجابته يكون النصوص المُدرّجة تفوق مستوى التلاميذ.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

ث- تحليل نتائج السؤال الرابع: والسؤال هو: حسب رأيك هل هناك تفاعل من طرف

التلميذ مع النصوص الملقاة؟

الإجابة	نعم	لا	قليلا
عدد الاساتذة	8	1	7
النسبة المئوية	%50	%6.25	%43.75

نجد أن الأساتذة المجيبين بـ "نعم" على السؤال نسبتهم هي 50% ويعتبر بعضهم تفاعل التلاميذ مع النصوص يكون المقاربة البيداغوجية في الجيل الثاني تجعل التلميذ هو الذي يقوم بعملية الفهم سواءً فردياً أو جماعياً وأن هذه النصوص إنما هي محاكاة للواقع المعين الذي يعيشه هذا التلميذ أما المجيب بـ "لا" فيعتبر: بعدم فهم التلميذ لهذه النصوص لا يستطيع التفاعل معها أو الإجابة على أسئلتها، والأساتذة المجيبين بـ "قليلا" كانت نسبتهم عالية نوعاً ما كذلك، وقدّرت بـ 43.75%، ويرجع ذلك إلى أنّ هناك نصوص سهلة يتفاعل معها التلميذ وبعض النصوص صعبة المفردات أو صعبة الفهم لا يتجاوب معها.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

ج- تحليل النتائج السؤال الخامس: وجاء نص السؤال كما يلي: ما هي العوامل التي

تؤثر سلبيا على الفهم الجيد للغة العربية ؟

الإجابة	صعوبة المادة	كثافة البرنامج
عدد الأساتذة	1	15
النسبة المئوية	%6.25	%93.75

بالنسبة لهذا الإحصاء نلاحظ أنّ أكبر عدد من الأساتذة أو معظمهم يرجعون

كثافة البرنامج هي: المؤثر السلبي الأكثر تأثيرا في الفهم الجيد للغة العربية، حيث

قدّرت نسبتهم بـ %93.75، كما أنهم يرجعون عدم انتباه التلاميذ وإهمالهم للمادة

أيضاً سبب رئيسي في عدم القدرة على فهم اللغة العربية، ونستنتج أنّ صعوبة المادة

وكثافة البرنامج تؤثر سلبيا على الفهم الجيد للغة العربية، بالإضافة إلى عوامل أخرى

مؤثرة أيضاً.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

ح- تحليل نتائج السؤال السادس: وسؤاله كما يلي: ما هي اللغة المستعملة في إلقاء

الدروس ؟ أيهما أنجع ؟

الإجابة	الفصحى	العامية
عدد الأساتذة	16	0
النسبة المئوية	%100	%0

نلاحظ أن معظم الأساتذة يستعملون اللغة الفصحى داخل القسم لإلقاء الدروس،

لأنها اللغة الأنجع حتى يسهل على المتعلم فهم اللغة العربية والتعود على نطقها

بسلاسة.

خ- تحليل نتائج السؤال السابع: وجاء نص السؤال كما يلي: هل تم تحقيق كل

الاهداف المقررة في الكتاب ؟

الإجابة	نعم	لا
عدد الأساتذة	9	7
النسبة المئوية	%56.25	%43.75

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

نستنتج من الجدول أن الأساتذة الذين يرون أنه تم تحقيق الأهداف المقررة في الكتاب أكثر من يرون أن الأهداف لم تتل شيئاً من التحقيق، وهؤلاء يرجعون السبب إلى كثافة البرنامج، وصعوبة النصوص المتضمنة في الكتاب.

د- تحليل نتائج السؤال الثامن: ما هي الجوانب الطاغية على نصوص الكتاب ؟

الاحتمالات	علمية	دينية	عامّة
عدد الأساتذة	1	1	14
النسبة المئوية	%6.25	%6.25	%87.5

يرى أغلب الأساتذة أنّ النصوص المدرجة في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط هي: نصوص متنوعة المحتوى، فهناك نصوص علمية، دينية وثقافية وتاريخية، وهذا ما يساعد المتعلم على اكتساب معارف ومفاهيم وحقائق مختلفة.

ذ- تحليل نتائج السؤال التاسع: طرحنا هذا السؤال على أساتذة اللغة العربية للسنة أولى متوسط، وهو: ما هي الحلول المناسبة لمعالجة ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية؟ وجاءتنا حلول نذكر بعضها:

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

- تعويدهم على الكلام باللغة العربية سواء في البيت أو القسم.
 - تحفيزهم على قراءة الكتب والمطالعة وقراءة القرآن.
 - التقليل من البرامج المقررة.
 - معالجة أخطاءهم اللغوية اثناء التعبير.
- وكل الحلول تدور حول ما ذكرناه مسبقاً، حيث يرجع الأساتذة التعود على القراءة والتعبير الشفهي من أهم العوامل المساعدة على معالجة ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية.

3-2- تحليل مكونات الاستبيان المقدم للتلاميذ:

قمنا بطرح بعض الأسئلة للتلاميذ في شكل استبيان، والغرض من هذه الأسئلة معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع محتوى كتاب السنة أولى متوسط، وسنلاحظ هذا من خلال الإجابات المقدمة التي كانت في عدة مؤسسات.

1- متغير الجنس:

شملت الدراسة ستة عشر تلميذا منهم تسعة تلاميذ وسبعة تلميذات والجدول الآتي يوضح النسبة المئوية حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56.25 %	9	ذكر
43.75 %	7	أنثى
100 %	16	المجموع

نخلص من هذا الجدول أنّ عدد الذكور بلغ 56.25 % وهو يفوق نسبة الإناث التي بلغت 43.75 %.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

• تحليل مكونات الاستبيان المقدم للتلاميذ:

يتمحور الاستبيان الموزع على التلاميذ في عشرة أسئلة تم الإجابة عليها

، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- تحليل نتائج السؤال الأول:

جاء نص السؤال الأول كآتي: ما رأيك في المفردات التي تتضمنها النصوص ؟

متوسطة	صعبة	سهلة	الإجابة
10	2	4	عدد التلاميذ
% 62.5	% 12.5	% 25	النسبة المئوية

بعد الاحصاء ،تم الحصول على عشرة تلاميذ معنيين بالإجابة "المتوسطة"

للمفردات، وقد كان توضيح أغلبهم على أنّ النصوص تحتوي على مفردات بين سهل

وصعب، لذا فهي متوسطة وقدّرت إجابتهم بنسبة 62.5 %، أما بالنسبة لعدد التلاميذ

الذين أجابوا بأنّ المفردات "صعبة" قدّرت إجابتهم بـ 12.56 %، والتلاميذ الذين كانت

إجابتهم بـ "سهلة" قدّرت بـ 25 % .

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

وباطّلاعنا على الكتاب وما يحتويه من مفردات، وكذلك زيارتنا لعدة مؤسسات وحضورنا مع أساتذة في القسم، فنستطيع القول أنّ المفردات التي تتضمنها النصوص تفوق مستوى التلاميذ وقدراتهم على الفهم، فهُم لا يستوعبون تلك المفردات خاصّة المفردات التي تتضمنها النصوص الشعرية.

اذن فالمفردات التي تتضمنها النصوص أغلبها تفوق قدرات التلاميذ، إلّا أنّنا نجد التلاميذ الذين أجابوا ب"سهلة" وذلك نظرا لمستواهم العلمي الجيد، ومعظمهم أجابوا ب"متوسط" ويرجع ذلك أنهم قاسو على مفردات سهلة الفهم والمتداولة.

تحليل نتائج السؤال الثاني:

جاء نص السؤال الثاني كالاتي: بانتقالك من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط هل اكتسبت رصيّدًا لغويًا في اللّغة العربيّة.

لا	نعم	الإجابة
2	14	عدد التلاميذ
% 12.5	% 87.5	النسبة المئوية

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

نقف في تحليلنا عند الفئة المعنية بالإجابة "نعم"، حيث قدرت نسبتها بـ 87.5%، أمّا بالنسبة للفئة التي كانت إجابتها بـ "لا" قدرت بـ 12.5%، لذلك نخلص أن أغلب التلاميذ كانت إجابتهم باكتساب رصيد لغوي في اللغة العربية بانتقالهم من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط.

نفسر الإجابة "بنعم" من قبل أغلبية التلاميذ يعود إلى المنهجية المتبعة من طرف الأستاذ، وذلك بتطرق إلى شرح الغريب من المفردات التي لم يصادفها التلاميذ في الابتدائي، كما لا ننسى أن هناك تلاميذ أذكيا يبادرون إلى طرح أسئلة لمعرفة معاني المفردات الغريبة والصعبة، كما نشير إلى أن هناك حصة في آخر الأسبوع (إنتاج المكتوب)، والتي تعتمد على توظيف التلاميذ لمكتسباتهم القبلية في مختلف الميادين (فهم المنطوق، فهم المكتوب، موارد لغوية، التذوق الأدبي)، أمّا بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ "لا"، فنفسر ذلك بمحدودية قدراتهم في استيعاب مضامين النصوص، اذن فعلاً التلميذ بانتقاله من مرحلة إلى مرحلة يطلع ويتعرف على مفردات جديدة ويكتسب رصيلاً لغوياً.

تحليل نتائج السؤال الثالث:

جاء نص السؤال الثالث كالآتي: هل يساعدك الأستاذ في فهم مضمون

النصوص بإيصال الفكرة لك جدًا ؟

الإجابة	أحيانا	دائما	إجابة أخرى
عدد التلاميذ	7	7	2
النسبة المئوية	% 43.75	% 43.75	% 12.5

يتضح لنا من هذا الجدول ان هناك توازن في الإجابة على الأسئلة فعدد التلاميذ الذين أجابوا بأن الأستاذ يساعدهم في فهم النصوص وإيصال الفكرة "أحيانا" بلغت نسبتهم % 43.75، ووضحوا ذلك بعدم متابعتهم للدرس أحيانا، أو بالتشويش في القسم، أما الإجابة التي تضمنت "دائما" بلغت نسبتها % 43.75 ،أي هناك توازن بين الإجابة الأولى والثانية، أما من أجاب "إجابة أخرى" فنجد % 12.5 ، والتي كانت إجابتهم بذكر أسماء أساتذة لا يستطيع فهمهم.

ونفس إجابات التلاميذ بالقول أن هناك ثلاث فئات من الأساتذة الفئة الأولى تقوم بالشرح على أكمل وجه، والفئة الثانية تكلف التلاميذ باستعمال القاموس بالبيت،

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

والفئة الثالثة غير مهتمة للأمر، كما أن هناك فئات من الأساتذة يوجد فئات من التلاميذ، وهناك بعض التلاميذ مهتمون لدرجة أنهم يقومون بواجباتهم المنزلية على أكمل وجه، وفئة غير مهتمة، وهذه النسبة تعود إلى طبيعة التلاميذ ومدى اهتمامهم بالمادة وإلى دور الأستاذ في توصيل الفكرة.

إذن عملية فهم النصوص تكون من طرف الأستاذ والمتعلمين أيضا.

تحليل نتائج السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على:

تستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة في الكتاب بعد كل نص ؟

بصعوبة	بسهولة	الإجابة
9	7	عدد التلاميذ
% 56.25	% 43.75	النسبة المئوية

من خلال تحليل الإجابات، نجد أن عدد التلاميذ الذين بإمكانهم الإجابة على الأسئلة المطروحة بسهولة بلغت نسبتهم 43.75%، حيث وضح بعضهم سبب اختيارهم في كون الأسئلة مطروحة في الكتاب، بإمكانهم أخذها من النص، أي يتضمنها النص، أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا "بصعوبة" فبلغت 52.25%، وعُـلِّل

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

سبب اختيارهم بصعوبة النص وعدم فهمه لذلك لا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة، لذلك حقّ من قال: « فهم السؤال نصف الجواب »، فعدد التلاميذ الذين أجابوا "بصعوبة" يفوق عدد التلاميذ التي تتمثل اجابتهم في "بسهولة"، وتفسيرا لذلك نقول كانت إجابة أغلبية المتعلمين بصعوبة، لأن أسئلة الكتاب غير مباشرة وفيها غموض وتعقيد عكس أسئلة الأستاذ المُحضِّرة في مذكرة مباشرة، فالأستاذ أدرى بمستوى المتعلمين ويحاول تبسيط الأمور قدر المستطاع على عكس الكتاب الذي يقيس فئة من المتعلمين وهي النجباء. إذن الإجابة على الأسئلة المطروحة في الكتاب أغلبها صعبة نظرا لصعوبة النصوص وغموضها.

تحليل نتائج السؤال الخامس:

ينصّ السؤال الخامس على ما يلي: بالنسبة للتمارين والواجبات المنزلية، هل تساعدك على فهم النصوص أفضل من المدرسة ؟

الإجابة	نعم	لا
عدد التلاميذ	6	9
النسبة المئوية	% 37.5	% 56.25

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

لاحظنا بأن إجابة "لا" احتلت نسبة كبيرة من آراء التلاميذ، حيث مُثلت بنسبة

56.25 %، أما الإجابة "بنعم" كانت نسبتها أقل منها و بلغت 37.5 %.

فالتلاميذ الذين أجابوا بأن "التمارين والواجبات لا تساعد في فهم النصوص أفضل

من المدرسة" كان تعليلهم بأن الأستاذ يشرح ويفهم أكثر بينما التمارين تسألهم، أما

بالنسبة للإجابة ب"نعم التمارين والواجبات تساعد في فهم النصوص" قد وضحو ذلك

بأنها تمكنهم من فهم النصوص والتجاوب مع الأستاذ.

إذن نقول أن الإجابة بـ "لا" أكبر من "نعم"، لأنه فعلاً من دون شرح الأستاذ لا

يتمكن المتعلمين من فهم التمارين، وبالتالي لا يستطيع حلها، فدور الأستاذ في القسم

يساعد بالدرجة الأولى على فهم التمارين إضافة إلى مساعدة الأولياء إن أمكن.

تحليل نتائج السؤال السادس: ينص السؤال على ما يلي:

هل تحضر النص (الدّرس) قبل موعده في القسم ؟

الإجابة	نعم	لا
عدد التلاميذ	9	7
النسبة المئوية	56.25 %	43.75 %

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

ما يمكن ملاحظته من هذا الجدول أن فئة التلاميذ التي تحضر دروسها قبل موعده في القسم كانت أكثر من الفئة التي لا تُحضر، فبلغت نسبة الفئة المجيبة "بنعم" 56.25%، أمّا الفئة المجيبة ب "لا" بلغت نسبتها 43.7%، والتي كان عددها سبعة تلاميذ، تفسيره أن التلميذ مُطالب من طرف الأستاذ بتحضير الدرس، لذلك نجده يقوم بالتحضير كذلك، لأن التحضير يساعده على فهم نصف الدرس، أما المجموعة التي أجابت ب "لا" فهي غير مهتمة.

تحليل نتائج السؤال السابع: وجاء نصه كما يلي :

هل عنوان النص يشد انتباهك ويحفزك على الاطلاع عليه ؟

الإجابة	نعم	لا
عدد التلاميذ	13	3
النسبة المئوية	% 81.25	% 18.75

وصل عدد التلاميذ الذين يؤكدون بأن عنوان النص يشد انتباههم إلى ثلاثة عشر

تلميذا قُدرت إجابتهم ب 81.25، أمّا عدد التلاميذ الذين لا يهتمون بالعنوان فهو ثلاثة

تلاميذ قُدرت إجابتهم ب 18.75.

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

وجد بعض التلاميذ وضّحوا سبب اختيارهم، كالفئة التي أكدت بلهفتها للعنوان وتشويقه بحيث يجعلهم يفكرون ماذا بداخله أو ما سيحدثهم به، وبالنسبة للتلاميذ المجيبين بـ "لا"، وضح تلميذ واحد منهما وكان ذلك بقوله "النصوص غير ممتعة".

ومن خلال حضورنا لبعض الحصص في القسم مع الأستاذ، نقول أن عنوان النص فعلا يشدّ انتباه التلميذ ويحفزه على الاطلاع على ما في النص، وكذلك هذا ما استنتجناه من إجاباتهم، حيث كانت إجاباتهم بـ "نعم" أكبر بكثير من "لا" فالعنوان يشوق التلميذ للاطلاع على ما في جعبة النص.

تحليل نتائج السؤال الثامن: ينص السؤال الثامن على ما يلي:

حسب رأيك هل النصوص تتماشى مع واقعك المعيشي لحياتك الاجتماعية الدينية والثقافية ؟

لا	نعم	الإجابة
6	10	عدد التلاميذ
% 37.5	% 62.5	النسبة المئوية

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

يتضح من الجدول أن عدد التلاميذ المجيبون بنعم هو عشرة قدرت نسبتهم بـ 62.5%، وبالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" هو 6 قدرت نسبتهم 37.5%، فقد كان توضيح كلا منهما، أي الفئة الأولى بأن معظم النصوص نجدها في الواقع ودُكرت أمثلة منها الأعياد والمقاطع العائلية، والأخلاق والمجتمع، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بـ "لا"، فقد وضحت بأن بعض النصوص لا تتماشى مع الواقع، وأعطت مثال مريض الوهم، حيث نستنتج أن معظم النصوص تتماشى مع الواقع المعيشي وبالفعل كانت نتيجة لإجابة بالنسبة 62.25% ومثل هذه النصوص نجد عيد الفطر من مقطع الأعياد الوطنية، أما بالنسبة التي قالت بـ "لا" هي نسبة قليلة وقد قاسو على بعض النصوص فقط.

تحليل نتائج السؤال التاسع: ينص السؤال التاسع على ما يلي:

إذا أصعب عليك فهم مفردة في النص، فإلى أين نلجأ؟

الإجابة	تسأل الأستاذ	تبحث في القاموس	تتركها مبهمة في ذهنك
عدد التلاميذ	12	3	1
النسبة المئوية	75%	18.75%	6.25%

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

من الجدول يتضح لنا أن إجابة التلاميذ بالنسبة إلى السؤال إذا صعب عليهم فهم مفردة في النص باللجوء إلى الأستاذ، أكبر نسبة قدرت 75% من عدد 12 تلميذ وقد وضح ذلك بأن الأستاذ هو الذي يفسر ويبسط ، لذلك نقول فعلا الأستاذ هو الذي يسعى جاهدا إلى تبليغ الفكرة، وكذلك هو الذي يصادفوه أولا، أما بالنسبة للبحث في القاموس كانت النتيجة ضعيفة قدرت 18.75%، وذلك لعدم توفر القواميس في البيت أو عجز بعض المتعلمين في البحث فيها أو استعارتها من المكتبة، والنتيجة الأضعف تركها مبهمة قدرت بـ 6.25% لأن التلميذ غير مبالي في فهم المعاني.

تحليل السؤال العاشر: جاء نص المادة السؤال العاشر على ما يلي:

هل معاملة الأستاذ لك تساعدك على المواظبة والاستمرار في العمل داخل القسم ؟

الإجابة	نعم	لا
عدد التلاميذ	13	3
النسبة المئوية	81.25%	18.75%

نخلص من هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا "بنعم" بلغ 13 تلميذ وقدر بـ 81.25%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" بلغ 3 تلاميذ وقدر بـ

الفصل الثاني:.....تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

18.75%، لذلك نجد نسبة التلاميذ الذين اعتبروا معاملة الأستاذ تساعد على المواظبة

والاستمرار في العمل يفوق عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ "لا".

ونستنتج أن المواظبة والاستمرار في العمل يعود إلى الأستاذ ومنهجيته وطريقته

في التخام في القسم وضبطه ويكون ذلك بحسب استعمال اللغة أيضاً.

خاتمة

من الدراسة التحليلية الوصفية للمحتوى اللغوي لكتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط وكذا الدراسات الميدانية، واستبيان الأساتذة، والاحتكاك بالأسرة التربوية على وجه عام، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات مرفوقة ببعض الاقتراحات وهي:

فيما يخص الجانب النظري:

- المحتوى ما هو إلا تصوير لحياة المتعلم، سواء من الجانب الاجتماعي، الديني، الثقافي، وحتى العلمي.
- يجب مراعاة أسس معينة لاختيار المحتوى حتى يكون هادفاً وشاملاً.
- من أهم المعايير التي نستند عليها في اختيار المحتوى هو مراعاة الأهداف التي تنتج فرداً واعياً وكذا وجوب مناسبة المحتوى لقدرات المتعلم.
- التحليل هو الطريقة المثالية لمعرفة مكونات النص الأساسية.
- لكل أسلوب خصائص، وخصائص التحليل متمثلة في أنه أسلوب وصفي، موضوعي، منظم، كمي، وذلك لأنه يهتم بتحليل المادة المدروسة.
- لتحليل المحتوى أهداف عديدة أهمها أنه يسهل عملية التواصل بين المتعلم والمعلم ما يساعد المتعلم على فهم جيد للنص.
- للقيام بعملية التحليل لا بد من اتباع خطوات تساعدنا على تحليل جيد وقيم.

- الاصلاحات التي قامت بها وزارة التربية في عام 2016-2017 سميت بإصلاحات الجيل الثاني.

- العملية الانتاجية لمناهج الجيل الثاني إنما هي عبارة عن تعديلات في المقاطع والبياديين حيث ينتهي كل مقطع بكفاءة شاملة وكفاءة ختامية.

فيما يخص الجانب التطبيقي:

- إن معظم النصوص نجدها علمية مما يعيق على الأستاذ والتلميذ استخلاص القيم التربوية لذا يجب التنوع في النصوص حتى يتمكن الأستاذ والتلميذ من استخلاص القيم الأخلاقية.

- النصوص صعبة الفهم بالنسبة لسنة أولى متوسط وهذه النصوص تخدم فئة من التلاميذ وهي الفئة الممتازة، فيجب أن تكون هناك نصوص متوازنة اي بين نصوص سهلة وصعبة لتكون حسب قدرات التلميذ الذهنية.

- هناك بعض النصوص لأدباء جزائريين قد ترجمت من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية وبالتالي تصادف مصطلحات باللهجة الدارجة وبعض المصطلحات مخلة بالحياء مثل نص عودة القطيع الذي وردت فيه «الشيطانة بنت الحرام» فهذا ما يعرقل على التلميذ واكتسابه لغة فصيحة هذا ما يعيق الجيل الثاني.

- توجد بعض الاصلاحات في الكتاب في الجوانب الشكلية والمضمونية، فمن ناحية الشكل تتمثل في الصور، الطباعة، الألوان والتنوع فيها والزيادة في الصور التوضيحية أما المضمون زيادة في الكم ونوع المفاهيم الموضوعة فيها، إلا أن المنتبغ للوحدات النصية فهي متذبذبة وغير ثابتة.

- الحشو والتكرار المؤسس على عرض معنوي وفردى في اختيار محاور النص المدرجة في شكل وحدات متكررة أكثر من مرة مما يرهق التلميذ ويشتت ذهنه، على الرغم من أن اللغة العربية تتميز بدقة التعبير عن المعاني ودقة الموضوعات، وعنصر التكرار فيها يتحول إلى عبء على التلميذ فتعيق الفهم وتشعره بالضجر، وهذا ما لا حضناه في الوحدات المتكررة الآتية والتي يمكننا جمعها في وحدة منفردة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية الآداب واللغات
قسم الأدب العربي

الاستبانة الموجهة لمعلم اللغة العربية
للسنة الأولى من التعليم المتوسط
الجيل الثاني

معلمي الكريم :

السادة الأساتذة الأفاضل نرجو منكم ملئ الاستبانة التي بين أيديكم في إطار استكمال مذكرة ليسانس تحت عنوان المحتوى اللغوي لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني دراسة وصفية تحليلية تخصص لسانيات عامة لذا نرجو منكم الصراحة والشفافية لتحقيق المصادقية في دراسة هذا الموضوع ولتساهموا وأيانا في السير الحسن لهذا البحث العلمي لتتوصل من خلاله الى نتائج أقرب للواقع والصواب خدمة للبحث العلمي عموما وسعيا لتحسين الأداء والمردودية في مجال التربية والتعليم المجال الأكثر حساسية وخطورة .

ولكم جزيل الشكر

إعداد الطلبة :

- ❖ خديجة منصور خوجة
- ❖ خديجة مقراني
- ❖ وسام قايلي

إشراف الدكتور : يمينة مصطفى

ملاحظة :

ضع علامة (X) في إطار الإجابة التي تحدد إجابتكم عن السؤال الذي يشملها وذلك

أثناء إجابتكم على الأسئلة التالية :

البلدية :

الولاية :

المتوسطة :

الجنس : ذكر أكثر من 30 سنة أقل من 30 سنة

أنثى أكثر من 30 سنة أقل من 30 سنة

الخبرة المهنية : أكثر من 5 سنوات أقل من 5 سنوات

المؤهل العلمي والتربوي :

- ليسانس من التعليم العالي

- المدرسة العليا للأساتذة والمعلمين

مؤهل آخر : أنكر طبيعته

1- المقرر الدراسي للغة العربية سنة أولى متوسط يوافق ما أقرته الوزارة ؟

نعم وضح :

لا وضح :

قليلا وضح :

رأي آخر :

2- المحتوى اللغوي المتضمن في الكتاب يوافق القدرات الذهنية والنفسية للتعلم ؟

نعم وضح

لا وضح

قليلا وضح

رأي آخر

3- هل النصوص المدرجة في الكتاب سهلة الفهم ؟

نعم وضح

لا وضح

قليلا وضح

رأي آخر

4- حسب رأيك هل هناك تفاعل من طرف التلميذ مع النصوص الملقاة ؟

نعم وضح

لا وضح

قليلا وضح

5- ما هي العوامل التي تؤثر سلباً على الفهم الجيد للغة العربية؟

صعوبة المادة

كثافة البرنامج

عوامل أخرى

6- ما هي اللغة المستعملة في إلقاء الدروس؟

الفصحى

العامة

الفصحى + العامة

في رأيك أيهما أنجح.....

7- هل تم تحقيق كل الأهداف المقررة في الكتاب؟

نعم وضح :

لا وضح :

قليلاً وضح :

8- ما هي الجوانب الطاغية على نصوص الكتاب؟

علمية وضح :

دينية وضح :

عامة وضح :

9- من وجهة نظرك ، ما هي الحلول المناسبة لمعالجة ضعف التلاميذ في مادة اللغة

العربية ؟

.....

.....

.....

.....

شكرا على تعاونكم معنا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

الإستبانة الموجهة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط
الجيل الثاني

مقدمة:

تلاميذنا الأعزاء يرجى منكم ملئ الاستمارة التي بين أيديكم تعاوننا معنا في إطار
استكمال مذكرة ليسانس وشكرا جزيلا لكم .

إعداد الطلبة :

❖ خديجة منصور خوجة

❖ خديجة مقراني

❖ وسام قايلي

إشراف الأستاذة : يمينة مصطفاي

ملاحظة:

ضع علامة (X) في إطار الإجابة التي تحدد إجابتكم عن السؤال الذي يشملها وذلك أثناء إجابتكم على الأسئلة التالية :

.....: البلدية -

..... : الولاية -

..... : متوسطة -

..... الجنس : ذكر أنثى

..... : المستوى الدراسي -

الأسئلة:

1- ما رأيك في المفردات التي تتضمنها النصوص ؟

.....سهلة وضح.

.....صعبة وضح

.....متوسطة وضح

2- بانتقالك من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط هل اكتسبت رصيد لغوي في

اللغة العربية؟

نعم وضح

لا وضح

3- هل يساعدك الأستاذ في فهم مضمون النصوص بإيصال الفكرة لك جيدا؟

أحيانا وضح

دائما وضح

إجابة أخرى

4- تستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة في الكتاب بعد كل نص؟

بسهولة وضح

بصعوبة وضح

5- بالنسبة للتمارين والواجبات المنزلية هل تساعدك على فهم النصوص أفضل من

المدرسة؟

نعم وضح

لا وضع
.....

6- هل تحضر النص (الدرس) قبل موعده في القسم ؟

نعم وضع.....
.....

لا وضع
.....

7- هل عنوان النص يشد انتباهك ويحفزك على الاطلاع عليه ؟

نعم وضع
.....

لا وضع
.....

8- حسب رأيك هل النصوص تتماشى مع واقعك المعيش (حياتك الاجتماعية،

الدينية والثقافية) ؟

نعم وضع
.....

لا وضع.....
.....

أمثلة :

.....

.....

9- إذا أصعب عليك فهم مفردة ما في النص ، فإلى أين تلجأ ؟

تسأل الأستاذ

لماذا ؟

تبحث في القاموس

لماذا ؟

تتركها مبهمة في ذهنك

لماذا ؟

10- هل معاملة الأستاذ لك تساعدك على المواظبة والاستمرار في العمل داخل

القسم؟

نعم

لا

وشكرا على تعاونكم معنا

قائمة

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم عن رواية ورش.

الكتب:

1- أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

2- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، الكتاب المدرسي، كتابي في اللّغة العربيّة، السنة اولى التعليم المتوسط، موفم للنشر، السداسي الأول، الجزائر 2017.

3- محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011.

4- هدى علي جواد، سعدون محمد الساموك، مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان 2005.

الوثائق التربوية:

1- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ اللّغة العربيّة، السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر.

المعاجم:

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، مج3، ط4، دار صادر، بيروت، لبنان.

2- أحمد رضا، متن اللّغة، مج2، د ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958.

3- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم

العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان 2005.

المجلات:

1- أثر الإصلاحات التربوية في تعليم اللغة العربيّة - الجيل الثاني من التعليم

المتوسط، منشورات وحدة البحث بتلمسان، الإصدار الخامس، مطبعة منصور

الياسين، (فاعلية بيداغوجية بالكفاءات في ممارسة التعليميّة بين مناهج الجيل

الأوّل والثاني)، سعاد عباسي.

الرسائل الجامعية:

1- حايد فتيحة، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربيّة للسنة الثانية متوسط - دراسة

تحليلية وصفية - جامعة الحاج لخضر، باتنة 2012.

2- ناجي تمار، عبد الرحمان بن بريكة وآخرون، المناهج التعليمية والتقويم التربوي.

3- نسرین حسونة، تحليل المضمون مفهومه، محدداته، استخداماته، شبكة الألوكة.

فهرس

الموضوعات

مقدمة:.....أ_ب_ت

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم

المبحث الأول: تعريف المحتوى اللغوي.....2

1- تعريف المحتوى اللغوي:.....2

1-1- لغة:.....2

1-2- اصطلاحاً:.....4

2- طرق اختيار المحتوى:.....6

3- معايير اختيار المحتوى:.....8

4- أنواع المحتوى:.....9

1-4- المحتوى الاجتماعي:.....10

2-4- المحتوى الثقافي:.....10

3-4- المحتوى التاريخي:.....11

4-4- المحتوى العلمي (التكنولوجي):.....11

- المبحث الثاني: تحليل المحتوى اللغوي.....12
- 1- تعريف تحليل المحتوى:.....12
- 1-1- لغة:.....12
- 1-2- اصطلاحا:.....12
- 2- خصائص تحليل المحتوى:.....15
- 1-2- أسلوب الوصف:.....15
- 2-2- أسلوب موضوعي:.....15
- 3-2- أسلوب منظم:.....15
- 4-2- يحلل المادة:.....16
- 5-2- أسلوب كمي:.....16
- 3- الهدف من تحليل المحتوى:.....16
- 1-3- معرفة مكونات المادة بعد تفكيكها وتجزئتها:.....16
- 2-3- تسهيل عملية التعليم وتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم:.....16
- 3-3- إزالة الإبهام الموجود في ذهن المتعلم إزاء المادة المطروحة أمامه:.....17

- 3-1- تعزيز الخبرات بين المتعلم ومحيط عيشه:.....17
- 4- خطوات تحليل المحتوى:.....17
- المبحث الثالث: مفهوم الجيل الثاني.....19
- 1- تعريف الجيل الثاني:.....19
- 2- مقررات الجيل الثاني للغة العربية طور المتوسّط -السنة الأولى-.....20
- 2-1- عنوان الكتاب:.....20
- 2-2- محتوى الكتاب:.....20
- 2-3- المقاربة النصية:.....21
- 3- العملية الانتاجية لمناهج الجيل الثاني:.....21
- 3-1- المقاطع:.....21
- 3-2- الميادين:.....23

الفصل الثاني: تحليل نماذج من النصوص وتحليل الاستبيان

- المبحث الأول: تحليل - نمودجين من كتاب اللّغة العربيّة السنة أولى - الجيل الثاني -
- 1- تحليل نص "ابنتي" من مقطع الحياة العائلية:.....26

- 2- تحليل نص "اللفافة" من مقطع الصحة والرياضة:.....31
- المبحث الثاني: تحليل عناصر الاستبيان.....34
- 1- تحليل الاستبيان:.....34
- 2- عينة الاستبيان:.....34
- 3- تحليل عناصر الاستبيان:.....35
- 4- أداة البحث:.....38
- 5- تحليل مكونات الاستبيان المقدم للأساتذة:.....39
- 6- تحليل مكونات الاستبيان المقدم للتلاميذ:.....47
- 7- خاتمة:.....63
- 8- الملاحق:.....67
- 9- قائمة المصادر والمراجع:.....79
- 10- فهرس الموضوعات:.....82